فوائد من سلسلة)ليدبوا آياته(

إياك نعبد وإياك نستعين

محمد المعيوف

وفي قوله اياك نعبد وتقديم المعمول كما يقول اهل العلم اياك يدل على الحصر والاختصاص فالعبادة له وحده سبحانه وبحمده دون ما سواه وكذلك في قوله اياك نستعين فالمسلم لا يعبد الا الله ولا يستعين الا به سبحانه وبحمده - 00:00:00

والاستعانة هي طلب العون منه سبحانه وبحمده على اهم الامور واعظمها وهو عبادة الله عز وجل والاستعانة به في كل الاحوال في جلب نفع والانسان ما عاش فهو فقير الى الغني الحميد مضطر اليه في كل اموره واحواله - 00:00:29

ومحتاج ان يستعين بالله في كل حركاته وسكناته ولهذا قال شيخ الاسلام رحمه الله تأملت في انفع الدعاء تأملت في انفع الدعاء فاذا هو سؤال الله العون على مرضاته تأملت في انفع الدعاء فاذا هو سؤال الله العون على مرضاته - 00:00:56

ووجدت ذلك في القرآن اياك نعبد واياك نستعين ولهذا قال العلماء ان الاستعانة بالله نصف الدين فان الله تعالى قسم الدين في هذه الاية الى قسمين القسم الاول عبادته سبحانه وبحمده - 00:01:27

والقسم الثاني الاستعانة به على عبادته سبحانه وبحمده ولهذا تدعو دائما وفي كل ركعة من ركعات صلاتك الله سبحانه وتعالى ان يعينك وعندما تنتهي من صلاتك وفي اخرها يشرع ان يقول الانسان دعاء مأثور اللهم اعني - 00:01:50

على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وقد يقول قائل اولست قد صليت فعلى ما اطلب الاعانة فيقال لم تصلي الا بعون من الله. ولن تصلي الا بعون من الله ولن تنقل قدما الى طاعة الا بعون من الله سبحانه وبحمده - 00:02:16

وفي قوله عز وجل اياك نعبد براءة من الشرك دفع للرياء وفي قوله واياك نستعين براءة من الحول والطول ودفع للكبر كما يقول شيء في السامي رحمه الله تعالى - 00:02:44